مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد الخامس جوان 2016

OEB Univ. Publish. Co.

تصور المشروع العائلي لدى الشاب الجامعي في ظل متغيرات العولمة
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران2-

Représentation du projet familiale chez le jeune universitaire au sein des variables de la mondialisation

د. حسنية لصقع، جامعة وهران2 – الجزائر / د. لطيفة زروالي، جامعة وهران2- الجزائر

تاريخ التسليم:(2015/10/23)، تاريخ القبول: (2016/03/13)

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز تأثيرات العولمة الثقافية والاجتماعية على العائلة التقليدية الجزائرية، وذلك من خلال تطبيق استمارة التمثلات العائلية على عينة من 149شابا جامعيا وفق الأبعاد التالية: طبيعة العلاقة الزوجية، الأدوار الخاصة بالزوج والزوجة، الوظيفة الوالدية والمبادئ التربوية المأمول اعتمادها مستقبلا مع الأطفال. أسفرت النتائج عن ما يلي:

- وجود رغبة لدى الشباب في الجمع بين مبدأ الفردانية والاختيار الشخصي للمشروع العائلي لكن تحت عين العائلة الموسعة ومباركتها.
- تظل العائلة مقرا للإنتاج الأطفال ويظل الانجاب ضروريا لكن بعدد أقل.
- هناك تمجيد لسلطة الأب بالرغم من تقاسم المرأة له في الكثير من المهام. فيما يخص الوظيفة الوالدية فهناك فوز للمرجعية الإسلامية كدعامة للأسس التربوية.

Le résumé:

Notre recherche met en évidence les effets de la mondialisation socio culturelle sur la famille traditionnelle algérienne. Le travail de terrain s'est intéressé aux représentations du projet familial chez les jeunes universitaires algériens (149 étudiants) et ce à travers l'utilisation d'un questionnaire sur les représentations qu'ils ont de leurs famille d'avenir. Ce questionnaire s'est intéressé aussi à d'autres axes tel que : la nature de la relation conjugale ; les rôles de chaque partenaire, la fonction parentale et les principes éducatives espérées être pratiquées envers la future progéniture. Les résultats les plus pertinents de cette recherche sont :

- Il y'a un désir pertinent chez les jeunes de combiner entre le principe d'individualisme et le choix personnel pour le projet familiale d'avenir, mais sous l'œil et avec la bénédiction de la famille élargie.
- La famille est irremplaçable et reste le siège unique de la reproduction des enfants, mais avec un moindre nombre.
- glorification de l'autorité paternelle, au détriment de la fonction maternelle malgré que les femmes partagent un grand nombre de tâches avec les hommes. En ce qui concerne la fonction parentale, il y'a victoire de la référence islamique comme un pilier des principes éducatives.

.

مقدمة:

تتعرض العائلة التقليدية حاليا إلى تحولات جذرية بفعل سيرورة العولمة التي أخذت تحتد وفق مقتضيات تحرير التجارة وإعادة النظر في دور الدولة وتوسع ودمقرطة الفضاء الإعلامي والاحتداد في ظواهر الهجرة؛ تتزاوج كل هذه العناصر لتحدث تشوشا وأحيانا خلطا في المعالم التقليدية للعائلة (Dupont, 2012). لقد أوجدت العولمة الاجتماعية تفاعلات اجتماعية عالمية متزايدة بين الشعوب والمجتمعات، جعلت اهتمام الأفراد فيها ينتقل من ثقافتهم المحلية إلى الثقافة العالمية بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات (ياسين،2012)، وأحدثت في خضم ذلك إشكالا جوهريا بين التقاليد وبين الثقافات الدخيلة في إطار الحداثة والعصرنة، كما أحدثت شرخا في منظومة القيم ومنظومة المفاهيم والتصورات. ودراستنا هذه تدخل في إطار هذا البعد أي في إطار البحث في التصورات والمفاهيم الخاصة بالعائلة والمشروع العائلي لدى الشاب الجامعي الجزائري.

إن اختيارنا لفئة الشباب الجامعي لم يأت اعتباطا، وإنما جاء لكون هذه الفئة أكثر ارتباطا بالعوالم الافتراضية وبشبكات الانترنيت المنقلة لمفاهيم العولمة، ولكونها كذلك تتواجد في المرحلة النهائية للتكوين والدراسة وفي بداية بناء المشاريع المهنية والأسرية. يضاف إلى ذلك وجود ثقافة شبابية ساعد على تخليقها عدة عناصر ذات طبيعة عالمية، بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج واندماج وانصهار للثقافات مع بعضها والثقافات الفرعية، وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنها قرية واحدة. سهل كل ذلك الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والنقل والمواصلات والكمبيوتر وشبكة الإنترنت، وأيضا وسائل الإعلام – وخاصة الأقمار الصناعية – التي جعلت عالمنا عالما واحداً، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر. ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي- بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر -أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل (جلالة، 2011).

تساؤلات البحث:

مما سبق، ومن أجل اختراق المفاهيم الخاصة بالعائلة المستقبلية لدى الشباب الجامعي في ظل متغيرات العولمة نطرح التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى تتأثر النماذج العائلية المتصورة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن العولمة؟

- كيف يتصور الطالب الجامعي العلاقة الزوجية وأية معايير يتبناها في اختيار الشريك؟
- كيف يتصور العائلة المستقبلية وعلى أي أساس من القيم؟
- كيف يتصور الوظيفة الوالدية أهي الوظيفة القائمة على الانصياع والطاعة كما هي في النماذج التقليدية أم وظيفة مرافقة؟

فرضيات الدراسة:

- نتوقع وجود تأثيرات مهمة لقيم العولمة على ملامح الأسرة التقليدية الجزائرية من خلال تصورات الشباب الجامعي.
- نتوقع وجود اختلاف في محتوى التصورات العائلية المستقبلية باختلاف جنس الطالب.
- نتوقع وجود اختلاف في محتوى هذه التصورات باختلاف التخصص الدراسي الجامعي.

أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف في:

- الإجابة على تساؤلات البحث؛
- التحليل النظري والإجرائي لمفهوم العولمة؛
- دراسة تأثيرات العولمة على معالم العائلة التقليدية وعلى قيم الشباب وتصوراتهم المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالمشاريع العائلية.

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول والذي يتمثل في التقرب من التصورات التي يكونها الشباب الجامعي عن مشروعه العائلي، ومعرفة إلى أي مدى تتأثر القيم المرتبطة بهذه التصورات بالقيم التي تعمل مؤسسات العولمة على ترسيخها لديهم.

المفاهيم الإجرائية:

تصور المشروع العائلي: يتمثل في القيم الخاصة بالعائلة كما يتصورها الشاب الجامعي مستقبلا وكما تعمل أداة الدراسة(الاستبيان) على قياسه؛ وهي تنقسم في هذه الدراسة إلى ثلاث أبعاد:

بعد العلاقة الزوجية: ويتضمن في هذه الدراسة القيم المرتبطة بأهداف الزواج كما يتمثلها الطالب الجامعي ومعايير اختيار الشريك وتمثل العلاقات العاطفية قبل الزواج.

بعد الأسرة المستقبلية: تتمثل في قيم المرتبطة في الرغبة في الانجاب وعدد الأطفال المرغوب فيه وتقاسم المهام بين الشركين.

بعد الوظيفة الوالدية: والمتمثل في تمثل كيفية تربية الأبناء والنماذج التربوية المتبناة: النموذج التقليدي الاسلامي القائم على الحشمة والحياء/ النموذج العصري القائم على زرع الثقة في الأبناء.

الشاب الجامعي: يتمثل في عينة الطلبة التي أجريت عليهم هذه الدراسة والتي تتكون من طلبة كلية العلوم الاجتماعية وكلية علوم الطبيعة والحياة يزاولون دراستهم بجامعة وهران 2.

العولمة: تتمثل في مظاهر العولمة الاجتماعية الثقافية المرتبطة بمفهوم القرية الكونية village global وبمفهوم مؤسسات العولمة.

الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية

دراسة زروالي(2010).عنوان الدراسة:" تصور الذات المستقبلي عند المراهق المتمدرس". اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بتطبيق استبيان التصورات المستقبلية على عينة تتكون من 189 تلميذا(90 ذكرا و98 أنثى) ومقابلة نصف موجهة على عينة من 30 تلميذا موزعين على ثلاث ثانويات متواجدة على مستوى ولاية وهران؛ فكانت النتائج كما يلي: في المشاريع المستقبلية لهؤلاء المراهقين هناك ارتسام لنموذج عائلي معاصر قائم على الاختيار الحر للشريك، وعلى عائلة نووية من طفل إلى ثلاث أطفال، وعلى تبني أسلوب تربوي قائم على القيم المعاصرة إضافة للقيم الدينية وعلى التسوية ما بين الحياة المهنية والحياة العائلية بالنسبة للفتيات.

دراسة لصقع(2012). عنوان الدراسة: "مفهوم الذات وعلاقته بتصورات الأمومة لدى الفتاة الجامعية " طبقت الباحثة اختبار مفهوم الذات بالإضافة إلي استمارة الأمومة على عينة من 360 طالبة جامعية من جامعة وهران. توصلت نتائج البحث إلى أن الفتاة الجامعية حتى وإن أصبحت تتعلق بالنجاح المهني فإنها لا تقصي أهمية الزواج والإنجاب من اهتماماتها، حيث أنها

تحاول التخطيط لموعد أمومتها وفي نفس الوقت تعمل على المزاوجة بين النجاح الشخصي والمهني. فمفهوم الذات الإيجابي لديها يرتبط بالأمومة، ولكنها أمومة بشكل آخر غير الذي عهدته عن أمها تجمع فيه بين الدورين التقليدي والعصري وتصبو إلى تحقيق إشباع عاطفي شخصي وأسري و تفوق مهني اجتماعي.

دراسة عز العرب(2003). عنوان الدراسة: ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استعمال تقنية الاستبيان والمقابلة مع المبحوثين. أما العينة فاشتملت على 258 مفردة من أرباب الأسر الحضرية بمحافظة دهقلية. توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: مساهمة وسائل الإعلام إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء/انشغال بعض الأسر عن توجيه أبناءها ورعايتهم لأسباب اجتماعية واقتصادية/ضعف الرقابة والتوجيه فيما يخص الاختيار للمواد الاعلامية والوسائل التكنولوجية/التأثير في القيم والأفكار وظهور أنماط جديدة من السلوك والقيم النفعية والأنانية.

دراسة صيام (2003).عنوان الدراسة: آليات التماسك والتحلل في الأسر المصرية في ظل تحديات العصر. افترضت الباحثة أن هناك علاقة دالة بين درجة التطور الاجتماعي في المجتمع المصري وبين درجات التماسك والتحلل لهذا المجتمع. من خلال استخدام المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة على عينة من 12 عائلة من منطقة المعادي بالقاهرة توصلت الباحثة إلى نتائج جد دالة أهمها: تلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في التماسك الأسري/سيادة الأنماط الاستهلاكية النفعية مما أدى إلى التخلي عن العادات والممارسات التقليدية المعهودة/عدم الاستفادة من الوقت لتجمع أفراد الأسرة لكثرة الهموم وتعدد المهام والمسؤوليات/ ظهور بوادر التفكك الأسري من خلال ظهور سلوكات العنف لدى الأبناء.

2-الدراسات الأجنبية:

دراسةٌ Royer (2006). عنوان الدراسة " Les jeunes et leur avenir : une analyse de leurs projets familiaux "، استعملت الباحثة المقابلة نصف الموجهة، طبقت على عينة من 32 مراهقا من منطقة مونتريال و Trois rivières بكندا، تبلغ أعمارهم بين 14 و19سنة فتوصلت إلى النتائج التالية: أولا يسجل مشروع بناء العائلة وانجاب الأطفال ضمن سيرورة تبدأ عند المرحلة النهائية للمشروع المهني والمدرسي. ثانيا، يتمثل المراهق العائلة وفق النموذج

التقليدي: أب وأم وعدد من الأطفال وأن تكون هذه العائلة سليمة بدون صراع وبدون طلاق حيث يكون التواصل بين الآباء والأبناء سهلا وحيث يسود الاحترام والتفاهم والتعاون.

دراسة Lescanne في (صالح،2007) على عينة من الشباب الفرنسي مكونه من 20 ألف شاب تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة، وذلك من خلال أسئلة وجهتها مجلته بانوراما Panorama الشهرية، ويدور حول اهتمام الشباب الفرنسي بالقضايا التالية: الأسرة، الحب الصداقة، المهنة، الدين، المجتمع، وتبين من نتائج البحث أن الأسرة تأتي في الدرجة الأولى تليها الصداقة ثم الحب ثم العمل المهني، ووجود رغبة لدى غالبية الشباب بالعودة إلى العائلة باعتبارها الملجأ الأكثر أماناً أمام "عالم متفجر" باعتبارها الركيزة التي يمكن لهم أن يستندوا (صالح،2007).

البحث الميداني الذي أجراه المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي I.N.S.E.R.M في (صالح،2007) وخلال ثلاثة سنوات شمل (15 ألف شابا) تتراوح أعمارهم بين (11 و19) سنة حول موقف الشباب الفرنسي من الأسرة. يستفاد من نتائج هذا البحث التي نشرت سنة 1995 إن غالبية أفراد العينة (سبعة من كل عشرة شباب) يثمنون النموذج العائلي التقليدي، إذ يشعرون بالسعادة وهم في رعاية أسرهم، ويعتقدون أن الحياة العائلية مريحة، وأن آباءهم يعملون لصالحهم .

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولا في الجانب المنهجي لهذه الدراسات يلاحظ استعمال المنهجين الاحصائي الكمي والمنهج الكيفي من خلال استعمال المقابلات نصف الموجهة.

ثانيا: تؤكد أغلبية الدراسات التي أتى الذكر عليها على أهمية العائلة ضمن تمثلات الشباب وعلى رغبة الشباب في العودة إلى النموذج التقليدي القائم على الانجاب وقيم التواصل والتعاون والحوار. وذلك بالموازاة مع قيم العصرنة التي تعمل العولمة من خلال مؤسساتها على ترسيخها مثل عمل تعليم المرأة وخروجها للعمل وتقاسم المهام بين الشريكين وموازاة المرأة بين دورها الأمومي ودورها المهني.

ثالثا: تؤكد الدراستان المصريتان على أهمية التنشئة الاجتماعية للأسر وذلك بالرغم من وجود بوادر تغير من خلال تأثير وسائل الإعلام وسيادة الأنماط الاستهلاكية النفعية وتكاثر مهام ومسؤوليات أفراد الأسر.

مفهوم العولمة:

يرى Ortiga(2009) أنه ومن أجل التوصل إلى فهم العولمة من الأفضل التطرق إلى أهم العناصر المرتبطة بهذه الظاهرة المتمثلة في مفهوم القرية الكونية والمؤسسات التي يعتمد عليها في نشر قيم العولمة.

إن مفهوم القرية الكونية تم اقتراحه من طرف Mucluhan و Powers(1989) وهو يعبر عن محاولة لشرح العولمة الاجتماعية الثقافية. لقد تم بناء هذه القرية من خلال توسع في شبكات الأنظمة المعلوماتية على مستوى العالم. تمثل الصناعة الثقافية المكون الأساسي للقرية الكونية، حيث تعمل الموسيقى والسينما والآداب والفنون على نشر إشارات ورموز وصور علمية وسياسية واجتماعية، وعلى غزو مخيلات أفراد العالم، وتعمل على إنتاج الكثير من الرسائل وعلى خلق ايديولوجية موحدة بالنسبة للنظام ولتوظيف الحياة، وعلى تحديد بطريقة موحدة للصورة الذاتية ولأسلوب حياة الأفراد في كل أنحاء العالم (Mucluhan & Ortiga, 2009 ; Powers, 1989. داخل القرية الكونية، يتبنى الأفراد مختلف القيم المنقلة من طرف العولمة كقيم الفردانية والحرية والتسامح وتقبل الآخر والمنافسة واقتصاد السوق، التي تعمل على توجيه معنى وسلوك الفرد، وتعمل على نمذجة العلاقات الاجتماعية وتوحيد المعنى المشترك للأفراد اتجاه منطق الإنتاج والاستهلاك، وعلى المستوى النفسي تعمل على توحيد الرؤى فيما بخص مفاهيم الجمال والسعادة والعائلة (Mucluhan & Powers, 1989). أما فيما يخص مؤسسات العولمة فهي تعبر عن ممارسة أو عن منظمة أو نظام اقتصادي أو نظام سياسي أو اجتماعي ثقافي أو تقني. يختلف مصدر كل مؤسسة، إلا أن الهدف يبقى هو نفسه: التأسيس للقيم الاجتماعية ولنموذج الإنتاج الاقتصادي ولنظام من العلاقات الاجتماعية. في هذا المعنى تشمل مؤسسات العولمة النظام الرأسمالي والنظام التربوي الغربي والأمنيستي الدولي والمنظمة الصحة الدولية ومنظمة السلام الأخضر ووسائل الإعلام... الخ. فمثلا، يعتبر النظام الرأسمالي من القواعد القوية للعولمة الذي يعمل على توجيه الأدوار والعلاقات الاجتماعية، والتي اعتبرت جد طبيعية ومقبولة ومشرعنة في الكثير من دول العالم. وعلى إثر ذلك، تم تكييف المؤسسات الاجتماعية للمجتمعات التقليدية وفق حاجات هذا النموذج الاقتصادي، وتم تشكيل نمط الحياة لكل المواطنين وللعلاقات الإنسانية الاجتماعية وفق قيم العولمة (Arnett, 2002). كما تعتبر نشاطات الدعم الموجهة لإنعاش برامج تنمية البلدان المتخلفة التي تقوم بها الهيئات الدولية،

كهيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو من بين المؤسسات المهمة التي عملت على نشر قيم العولمة(Lange, 2001).

العائلة التقليدية في مواجهة العولمة:

في المجتمعات التقليدية، هناك ثلاث مؤسسات خاصة بالعولمة أثرت بصورة كبيرة على النظام العائلي: مشاركة المرأة في سوق العمل، التمدرس وفق النموذج الأوروبي اللائكي والمختلط ووسائل الإعلام (Ortiga, 2009)، حيث عملت قيم العولمة المنقلة من طرف هذه المؤسسات على توجيه النمو النفسي الاجتماعي للشباب اتجاه قيم الفردانية والحرية وتقبل الاختلافات والمنافسة واقتصاد السوق. ونتيجة لذلك، وعلى ضوء الكثير من الدراسات، نجد أن هناك ميل الشباب نحو الابتعاد عن الشبكات التقليدية العائلية والابتعاد عن نماذج الزواج المرتب، والاتجاه نحو القيم الخاصة بزواج الحب، ومراجعتهم للقيم الخاصة بالعائلة وبالأدوار العائلية.

لقد أوجد تواجد المرأة في سوق العمل مفاهيم جديدة، وعمل على تعديل إدراكات بناء العائلة كأولوية في التحقيق الذاتي بالنسبة للكثير من النساء(زروالي، 2010؛Fcian,2007؛ Chrif,2007a؛ Chrif 2007b؛ Dandurand,2003). في نفس السياق تشير Royer(2006 2009) أن الحياة العائلية تغيرت على مستوى الزمن والتعلق العائلي والنشاطات العائلية، حيث أصبح أفراد العائلة يقضون إلا القليل من الوقت مجتمعين، وكذلك على مستوى المشاريع الشخصية مما دفع بالكثير من الشباب إلى الزواج بنسب أقل وإلى تأخير سن الزواج والحصول على أطفال أقل وإلى الانفصال عن الحياة الزوجية بسهولة.

لشرح التغيرات المنجرة عن سيرورة إعادة هيكلة العائلة في ظل العولمة يقترح Corbeil و Descarries(2003) نموذجا نظريا مفاده أن عصرنة المجتمع من خلال نشر قيم اللائكية وتدخل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة والتعديلات القانونية للأسرة، أوجدت تحولات كبيرة في القيم والمعايير التي أثرت بدورها على الممارسات داخل العائلة. إن التأثيرات حسب هذا النموذج هي ديمغرافية بالدرجة الأولى: نقص في عدد الزيجات، وظهور أشكال عائلية جديدة وعدم الاستقرار العائلي ونقص في زيادة الولادات. وفي تطور آخر، تشير صالح(2007) أن الرعاية المشتركة صارت قيمة مطلوبة ليس بين الأب والأم فقط وإنما بينهما وبين مقدمي الرعاية في المجتمع الكبير، وأصبحت الأسرة أكثر انغماساً في العالم الخارجي.

الإجراءات الميدانية:

منهج الدراسة: لقد تم استخدام المنهج الوصفي الاحصائي الذي يهدف إلى وصف وتحليل عينة من تصورات الشباب الجامعي حول مشروعهم العائلي.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الشباب والعائلة والتي نذكر منها: دراسة زروالي(2010)، دراسة لصقع(2012) دراسة عباس محمود مكي (2007) وكذلك دراسة مصطفى حجازي (2010)، تمت الصياغة لأسئلة الاستمارة انطلاقا من أفكار نظرية وأيضا من خلال الاحتكاك بعينة الدراسة الاستطلاعية، وإجراء المقابلات معهم وتكونت الاستمارة من 30 فقرة مقسمة على الشكل التالي :

جدول (1) يوضح أبعاد استمارة تصورات الشباب عن الأسرة في ظل العولمة

أبعاد الاستمارة	الفقرات	عدد الفقرات
بعد تصور العلاقة الزوجية	1-2 -3- 4- 5- 6- 7-	7
بعد تصور الأسرة المستقبلية	8،9، 10، 11، 12، 13 ،	6
بعد تصور الوظيفة الوالدية	14-15-16-17-18-19-20	7
المجموع		20

الخصائص السيكومترية للأداة: لقد تم عرض الاستبيان على ستة من المحكمين ينتمون لجامعة وهران، وذلك لتحديد مدى صلاحية فقراته امن حيث الصياغة، واقتراح ما هو ملائم بديلا للفقرات التي تحتاج لإعادة الصياغة. كما تم قياس ثبات استمارة " تصورات الشباب حول الأسرة في ظل العولمة" وذلك بواسطة التجزئة النصفية وكان معامل ارتباط بيرسون 0.91 وبتطبيق معادلة سبيرمان براون أصبحت قيمة ر= 0.97. ومنه نستطيع أن نقول أن الاستبيان صادق وثابت وصالح للاستعمال.

خصائص أفراد العينة: تتكون عينة البحث من 149 طالبا وطالبة، 83 أنثى و66 ذكرا، 82 من فروع العلوم الاجتماعية، و67 طالبا من فروع علوم الطبيعة والحياة، وقد تم إجراء الدراسة في شهر فيفري 2014، وذلك في حجرات الدرس وبشكل جماعي.

جدول (2) يوضح خصائص أفراد العينة

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
العلوم الاجتماعية	41	41	82

العلوم الطبيعة والحياة	25	42	67
المجموع	66	83	149

عرض النتائج :

جدول(3) يوضح تصور الشباب الجامعي للعلاقة الزوجية في ظل العولمة وذلك وفق متغير الجنس:

الفقرات	**ذكور**			**إناث**		
	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
الاستقرار من خلال الزواج	58 **% 87,87**	8 **%12,12**	66 **%99,99**	76 **%91,56**	7 **%8,43**	83 **%99,99**
أفضل الزواج التقليدي	28 **%42,42**	38 **%57,57**	66 **%99,99**	35 **%42,16**	48 **%57,83**	83 **%99,99**
علاقتي بالجنس لتحقيق إشباع عاطفي جنسي	28 **%42,42**	38 **%57,57**	66 **%99,99**	19 **%22,89**	64 **%77,10**	83 **%99,99**
الارتباط من شريك متعلم	56 **%84,84**	10 **%15,15**	66 %99,99	80 **%96,38**	3 **%3,61**	83 **%99,99**
أرغب في الزواج من شخص أختاره بنفسي	63 **%95,45**	3 **%4,54**	66 **%99,99**	79 **%95,18**	4 **%4,81**	83 **%99,99**
الزواج يكون بين المعني بالأمر ووالديه	58 **%87,87**	8 **%12,12**	66 **%99,99**	75 **%90,36**	8 **%9,63**	83 **%99,99**
أفضل أن يكون الزوج (ة) بدون تجارب عاطفية	53 **%80,30**	13 **%19,69**	66 **%99,99**	38 **%45,78**	45 **%54,21**	83 **%99,99**

يوضح الجدول(3) اتفاق الجنسين على أهمية العلاقة الزوجية وعلى أن أي علاقة بين الجنسين إنما تكون بهدف الزواج والاستقرار. كما يلاحظ وجود اتفاق على ضرورة توفر الشريك على الاقتدار المعرفي وكذلك على أن يكون الاختيار شخصي لكن بموافقة الوالدين. في المقابل نجد كلا الجنسين يرفضان أية العلاقة ما قبل الزواج تهدف إلى اشباع جنسي ويفضلان أن

يكون الشريك بدون تجارب عاطفية مسبقة نجد ذلك خاصة عند الإناث، كما نجدهما يرفضان الزواج على الطريقة التقليدية.

جدول(4) يوضح تصور العلاقة الزوجية في ظل العولمة وذلك وفق متغير التخصص:

الفقرات	علوم اجتماعية			علوم الطبيعة والحياة		
	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
الاستقرار من خلال الزواج	71 **% 86,58**	11 **%13,41**	82 **%99,99**	63 **94,02%**	4 **%5,97**	67 **%99,99**
أفضل الزواج التقليدي	33 **%40,24**	49 **%59,75**	82 **%99,99**	28 **%41,79**	41 **%61,19**	67 **%99,99**
علاقتي بالجنس لتحقيق إشباع عاطفي جنسي	27 **%32,92**	55 **%67,07**	82 **%99,99**	20 **%29,85**	47 **70,14**	67 **%99,99**
الارتباط من شريك متعلم	75 **%91,46**	7 **%8,53**	82 **%99,99**	61 **%91,04**	6 **%8,95**	67 **%99,99**
أرغب في الزواج من شخص أختاره بنفسي	77 **%93,90**	5 **%6,09**	82 **%99,99**	65 **%97,01**	2 **%2,98**	67 **%99,99**
الزواج يكون بين المعنى بالأمر ووالديه	68 **%82,92**	14 **%17,07**	82 **%99,99**	65 **%97,01**	2 **%2,98**	67 **%99,99**
أفضل أن يكون الزوج بدون تجارب عاطفية	68 **%82,92**	14 **%17,07**	82 **%99,99**	60 **%89,55**	7 **%10,44**	67 **%99,99**

يلاحظ من خلال الجدول(4) عدم تأثير التخصص العلمي في تصورات الشباب حول العلاقة الزوجية إذ يلاحظ اتفاق على أهمية العلاقة الزوجية وعلى أن أية علاقة مسبقة إنما تهدف للاستقرار وبناء أسرة وأن اختيار الشريك يجب أن يكون اختيارا شخصيا، لكن بمباركة الوالدين. كما أن أهم معايير اختيار الشرك هو توفره على الاقتدار المعرفي وأن لا يكون قد مر بتجارب عاطفية مسبقة.

الجدول (5) يوضح تصور الشباب الجامعي للأسرة المستقبلية وفق متغير الجنس:

الفقرات	ذكور			إناث		
	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
هدف كل شاب وشابة هو بناء أسرة	50 **%75,75**	16 **24,24 %**	66 **% 99,99**	78 **%93,97**	5 **% 6,02**	83 **%99,99**
أرغب في إنجاب طفلين	44 **%66,66**	22 **%33,33**	66 **% 99,99**	72 **%86,74**	11 **% 13,25**	83 **%99,99**
تتكفل الأم بتربية لأطفال	51 **%77,27**	15 **%22,72**	66 **% 99,99**	70 **%84,33**	13 **% 15,66**	83 **%99,99**
للزوج والزوجة نفس السلطات	23 **%34,84**	43 **%65,15**	66 **%99,99**	56 **%67,46**	27 **% 32,53**	83 **% 99,99**
لا تتمكن المرأة العاملة من رعاية أبنائها	41 **% 62,12**	25 **%37,87**	66 **%99,99**	23 **%27,71**	60 **% 72,28**	83 **%99,99**
الرجل هو المسئول الأول عن الأسرة	56 **%84,84**	10 **%15,15**	66 **%99,99**	78 **%93,97**	5 **% 6,02**	83 **%99,99**

يوضح الجدول (5) اتفاق الجنسين أنه أن هدف كل شاب وشابة الاستقرار وبناء أسرة وكلاهما يطمحان أن يكون أبناءهما من الجنسين، وأن الأم هي من يقع عليها مهمة التربية والرعاية. كما نجدهما يتفقان على أن الرجل هو المسئول الأول عن الأسرة. في المقابل يسجل معارضة الذكور فكرة تقاسم السلطة داخل البيت وذلك بنسبة 65,15 %ومعارضة الإناث لفكرة أن المرأة العاملة لن تتمكن من رعاية أبناءها بنسبة72,28 %.

الجدول (6) يوضح تصور الشباب الجامعي للأسرة المستقبلية وفق متغير التخصص:

الفقرات	علوم اجتماعية			علوم الطبيعة والحياة		
	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
هدف كل شاب وشابة هو بناء أسرة	68 **%82,92**	14 **%17,07**	82 **%99,99**	60 **%89,55**	7 **%10,44**	67 **%99,99**
أرغب في إنجاب طفلين	65 **%79,26**	17 **%20,73**	82 **%99,99**	51 **%76,11**	16 **%23,88**	67 **%99,99**
تتكفل الأم بتربية الأطفال والعناية	71 **%74,97**	11 **%13,41**	82 **%99,99**	50 **%74,62**	17 **%25,37**	67 **%99,99**
للزوج والزوجة نفس السلطات في البيت	46 **%56,09**	36 **%43,90**	82 **%99,99**	33 **%49,25**	34 **%50,74**	67 **%99,99**
لا تتمكن المرأة العاملة من رعاية أبنائها	35 **%42,68**	47 **%57,31**	82 **%99,99**	29 **%43,28**	38 **%56,71**	67 **%99,99**
الرجل هو المسئول الأول عن الأسرة	75 **%91,46**	7 **%8,53**	82 **%99,99**	59 **%88,05**	8 **%11,94**	67 **%99,99**

يوضح الجدول (6) عدم تأثير التخصص على تصورات الشباب حول الأسرة المستقبلية؛ فهناك اتفاق شبه تام على أن هدف كل شاب أو شابة إنما هو الاستقرار وبناء أسرة وأن يكون الأبناء من الجنسين وأن الأم هي من يقع على عاتقها تربية الأبناء ورعايتهم، وأن الرجل هو المسؤول الأول عن الأسرة. في المقابل نجد أن هناك معارضة فكرة أن المرأة العاملة غير قادرة على رعاية أبناءها. أما فيما يخص تقاسم السلطات بين الجنسين داخل البيت نجد أن هناك تقارب في النسب بين موافق ومعارض لدى شباب التخصص علوم الطبيعة والحياة بينما نجد أن نسبة الموافقة على هذه الفكرة ترتفع لدى شباب تخصص العلوم الاجتماعية.

الجدول رقم (7) يوضح تصور الشباب الجامعي للوظيفة الوالدية وفق متغير الجنس:

الفقرات	ذكور	إناث

	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
"التربية على المبادئ الإسلامية	61 **%92,42**	5 **%7,57**	66 **%99,99**	75 **%90,36**	8 **%9,63**	83 **%99,99**
التربية التقليدية تخلو من الحوار	31 **%46,96**	35 **%53,03**	66 **%99,99**	38 **%45,78**	45 **%54,21**	83 **%99,99**
غرس الثقة لدى أبنائي	64 **%96,96**	2 **%3,03**	66 **%99,99**	83 **%100**	00	83 **%100**
التربية على الحشمة والحياء	63 **%95,45**	3 **%4,54**	66 **%99,99**	82 **%98,79**	1 **%1,20**	83 **%99,99**
أساعد أبنائي على انتقاء أصدقائهم	47 **%71,21**	19 **%28,78**	66 **%99,99**	74 **%89,15**	9 **%10,84**	83 **%99,99**
"أراقب أوقات دخول وخروج الأبناء	57 **%86,36**	10 **%15,15**	66 **%99,99**	73 **%87,95**	10 **%12,04**	83 **%99,99**
أوجه أبنائي في اختبار ثيابهم	55 **%83,33**	11 **%16,66**	66 **%99,99**	66 **%79,51**	17 **%20,48**	83 **%99,99**

يوضح الجدول (7) اتفاق كل من الذكور والإناث على أهمية التربية القائمة على المبادئ الاسلامية والتي تتماشى مع تقاليد المجتمع، وعلى أهمية قيم الحياء والحشمة في تربية الأبناء وأهمية غرس الثقة في نفوسهم. كما يلاحظ عدم معارضة الجنسين فكرة تدخل الوالدين في انتقاء أصدقاء ومعارف أبناءهم وفي توجيههم نحو ما يناسبهم من ملابس تتماشى والتعاليم الدينية ومراقبة دخولهم وخروجهم من المنزل. في مقابل كل ذلك نجد هناك معارضة الجنسين لفكرة أن التربية التقليدية تخلو من أي حوار بين الزوجين.

الجدول (8) يوضح تصور الشباب الجامعي للوظيفة الوالدية وفق متغير الجنس:

الفقرات	علوم اجتماعية			العلوم الطبيعة والحياة		
	موافق %	معارض %	مج %	موافق %	معارض %	مج %
"التربية على المبادئ الإسلامية	75 **%91.46**	7 **%8,539**	82 **%99,99**	61 **%91,04**	6 **% 8,95**	67 **%99,99**
التربية التقليدية	43	39	82	26	41	67

تخلو من الحوار	%52,43	%47,56	%99,99	%38,80	61,19%	%99,99
غرس الثقة لدى أبنائي	82 % 100	00 %00	82 %99,99	65 %97,01	2 % 2,98	67 %99,99
التربية على الحشمة والحياء	80 %97,56	2 %2,4	82 %99,99	65 %97,01	2 % 2,98	67 %99,99
أساعد أبنائي على انتقاء أصدقائهم	68 % 82,92	14 %17,07	82 %99,99	65 %97,01	2 % 2,98	67 %99,99
أراقب أوقات دخول وخروج الأبناء من المنزل	71 %86,58	11 %13,41	82 %99,99	59 %88,05	8 % 11,96	67 %99,99
أوجه أبنائي في اختيار ثيابهم	66 %80,48	16 %19,51	82 %99,99	55 %82,08	12 %17,91	67 %99,99

يوضح الجدول(8) اتفاق شباب التخصصين على أهمية التربية القائمة على قيم التعاليم الاسلامية والمتماشية مع تقاليد المجتمع وعلى أهمية غرس قيم الحياء والحشمة والثقة في النفس. كما يوجد اتفاق على أهمية تدخل الولدين في انتقاء أصدقاء ومعارف أبناءهم وفي اختيار ما يلائمهم من ملابس وفي مراقبة أوقات دخولهم وخروجهم من المنزل. في مقابل كل ذلك، نجد أن هناك عدم توافق على فكرة أن التربية التقليدية تخلو من أي حوار بين الزوجين حيث نجد أن شباب تخصص العلوم الطبيعة والحياة يرفضون الفكرة بنسبة 61,19% بينما يوافق عليها شباب تخصص العلوم الاجتماعية وذلك بنسبة 52,43%.

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج المحور الأول والمتعلق بتصور العلاقة الزوجية في ظل العولمة على ضوء متغير الجنس والتخصص العلمي أن أغلبية أفراد العينة لديها رغبة في الزواج وبناء أسرة والاستقرار، وهذا دليل على استمرارية النواة الأسرية كملهم لمخيال الشباب الجامعي. من جهة أخرى يحاول أفراد العينة السعي بكل قوة لتحقيق الاقتدار المعرفي وتأسيس الفردانية بدون مغادرة الآخر، أي دائما تبقى الأسرة الأبوية هي النموذج الذي يقتدي به الأبناء حتى وإن كانت لديهم رغبة في زحزحة بعض القرارات الأسرية الأساسية التي كانت بيد الوالدين، فإن الأبناء حاليا لديهم الرغبة الملحة في الاختيار الشخصي لشريك الحياة ولكن بالمشاورة ورضا الوالدين. وهنا

نلاحظ فوز النموذج الأسري التقليدي عكس ما تقترحه نماذج العولمة والتي تسعى إلى إلغاء المرجعية الأسرية وتفكيك الأسرة الكلاسيكية واقتراح نماذج لأسرة بديلة(مكي،2007) جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج دراسة زروالي(2010) ودراسة لصقع(2012) ودراسةً Royer (2009) وكذلك دراستي Lescanne و Inserm التي ورد ذكرهما في صالح(2007). أكدت كل هذه الدراسات على أهمية النموذج التقليدي للعائلة بالنسبة للمراهقين والشباب القائم على مبدأ الاستقرار والاحترام المتبادل والتفاهم والتعاون.

مازال الجنس من بين الممنوعات التي لا يصرح بها الشباب، وتعتبر من المواضيع المسكوت عنها والآثمة مع التفضيل للحديث عن العلاقة الجنسية في إطار شرعي وهو الزواج حيث يفضل الذكور أن تكون زوجة المستقبل بدون تجارب عاطفية كدليل على شرفها كذلك لبناء علاقة ذات أساس متين والتي مبدأها نقاوة النسل، وهو عماد الأسرة الأبوية. في حين تفضل الفتيات أن يكون للأزواج الحرية في خوض علاقات سابقة قبل الزواج حتى يكتسب الرجل الخبرة المناسبة في التعامل في هذا المجال الحميمي. وهنا كذلك نستطيع القول أن العولمة لم تصل بعد إلى تحقيق هدفها المتمثل في إشاعة القيم النفعية وإشاعة الجنس والتخلي عن القيم الأخلاقية وهذا ماخلص إليه صلاح الدين(2004) وجاء مخالفا لدراسة عز العرب(2003) وصيام(2003) التي أكدت على وجود بوادر التفكك الأسري من خلال انتشار قيم الفردانية والأنانية وظهور العنف لدى الأبناء.

أما نتائج المحور الثاني والمتعلق بتصورات الشباب حول الأسرة المستقبلية في ظل العولمة على ضوء متغير الجنس والتخصص، فهي تشير إلى تمجيد غالبية الشباب لقانون سلطة الأب الذي يبقى هو المسئول الأول عن الأسرة والآمر الناهي وذلك على صورة الأسرة التقليدية، حتى وإن تم الاعتراف بدور المرأة في التكفل بالأطفال ورعايتهم والاهتمام بشؤون تربيتهم رغم ضلوعها بمهام أخرى خارج البيت، إلا أن مكانة الأب كمركز للأسرة مازالت محفوظة. ويعتبر الذكور من أشد المساندين لهذه الفكرة والتي تعتبر أساس العائلة التقليدية. ويعتبر الشباب أن ولادة الأطفال ضروري لتعزيز العلاقة الزوجية واستمراريتها، ومازال الطفل يحترم سلطة آبائه ويعتبرها مرجعية في بناء الهوية. وهذا النمط الأسري، الذي ظهر لدى أفراد العينة المفحوصة، ينفي الاتجاه الأسري الحديث الذي يتمثل في تفكيك الأسرة الموسعة التي تكون فيها سلطة الأب مغيبة، والتوجه نحو مرجعية الأسرة النواة والتي يكون فيه لسلطة الفرد

ولقوة عمله وحريته في اتخاذ قراراته الشخصية، وهنا نتوافق مع ما قدمه الباحث مصطفى حجازي في أن الأسرة النواتية الغربية تعتمد على مبدأ الفردانية ولكن الأسرة العربية هي نواتية في السكن وإدارة الحياة ولكنها مازالت ممتدة في شبكة التفاعلات والتشاور والتساند ولا زال تراثها الثقافي مؤثرا وفاعلا، ولنفس السبب نلاحظ الازدواجية والرغبة في الجمع بين مبدأ الفردانية وتحقيق الذات والاختيار لمشروع الزواج والشريك ولكن تحت عين الأسرة الموسعة وبمباركتها وهذا التواصل للحبل السري الأسري والاجتماعي ليس عيبا بل سندا ومرجعية تدل على الإعلاء لقيم الماضي والتمسك بها لمجابهة قلق وعدم اليقين من الحاضر. هذه النتائج جاءت موافقة إلى الدراسات التي أتى الذكر عليها وبالخصوص دراسة زروالي(2010) التي أكدت على تمسك الشباب بسلطة الأب بالرغم من قبولهم تقاسم المرأة لهم بالكثير من المهام والمسؤوليات وكذلك تمسكهم بمبدأ الانجاب كأساس محوي لتصوراتهم العائلية المستقبلية وحتى وإن كان بعدد أقل.

أظهرت نتائج المحور الثالث والخاص بتمثل الوظيفة الوالدية أن الشباب الجامعي ويتخذ المرجعية الإسلامية كدعامة للأسس التربوية المعتمدة مع الأبناء، وذلك على ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي. كما يلاحظ خلط بين مبادئ التربية الإسلامية وبين بعض المبادئ التربوية التي تجعل الأبناء تحت السلطة التامة للآباء. من جهة أخرى نجد أن الشباب يولون أهمية كبيرة لإعطاء ومنح الثقة للأبناء كمبدأ تربوي أساسي واحترام المرجعية الإسلامية كالحشمة والحياء ومساعدة الأبناء على اختيار الأصدقاء ومراقبة أوقات الدخول والخروج، وهذا التشبث والحنين للماضي هو دليل تمسك وفي نفس الوقت قلق من المستقبل حيث تتزعزع المرجعيات وتتخلخل اليقينيات وكذلك يتم إلغاء مرجعية المدينة ليصبح الشاب مواطن كوني وهذا يؤدي إلى توجيهه نحو نظرة جديدة للوجود ولذاته (حجازي،2010). تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زروالي(2010) التي أكدت على أن الشباب يرغبون في تبني أسلوب تربوي قائم على المزاوجة بين القيم التقليدية الدينية وقيم المعاصرة.

التوصيات والاقتراحات: على ضوء النتائج المتوصل إليها توصي الباحثتان بما يلي:

- ضرورة تحسيس الآباء على أن الوالدية هي مهنة بدوام كامل .

- ضرورة تدريب الأبناء على الاستقلالية وحسن إدارة الذات من الطفولة المبكرة وعلى مهارات تحديد للأهداف وللمشاريع الحياتية المستقبلية حسب قدرات كل فرد والإمكانيات المتاحة له ومعالجة الاضطرابات الخفيفة المرتبطة بالنمو كالمخاوف ونقص الثقة في الذات، والتدريب على حل المشكلات وكيفية مواجهة الضغوط.

- الاهتمام بفئة الشباب من خلال توفير وسائل التثقيف والنهل من العلوم، ومساعدتهم من خلال توفير فرص للعمل والإبداع كل في مجاله ولتحقيق المشاريع الحياتية المناسبة لكل شخص ولكن في إطار نموذج أسري واجتماعي نابع من التراث الثقافي والدين الإسلامي.

أولا – المراجع باللغة العربية:

– جلالة، أيمن. (19 أكتوبر,2011). *الشباب الجامعي(التعريف -الخصائص)*. تاريخ الاسترداد 09 سبتمبر,2014، من الاجتماعي: http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=20501

– حجازي، مصطفى. (2010). *علم النفس والعولمة*. المغرب، المغرب: المركز الثقافي العربي.

– زروالي، لطيفة. (2010). *تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس*. رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي غير منشورة: جامعة وهران.

– صالح، ثناء محمد.(سبتمبر،2007). من العائلة إلى الأسرة. *مجلة التقدم والتربية*. تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2014، من http://www.hamdaneducation.com/arabic/EPeJdocs/6.htm

– صيام، عزة أحمد(7 و8 ماي 2003). *آليات التماسك والتحلل في الأسرة المصرية في ظل تحديات العصر*. قدم إلى الندوة السنوية التاسعة لقسم علم الاجتماع حول "الأسرة المصرية وتحديات العولمة". جامعة القاهرة.

– صلاح الدين، عبد القادر محمد. (2004). *قراءة نفسية في ملف العولمة*. قدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية. السعودية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية.

– عز العرب، إ يمان محمد(7 و8 ماي 2003). *ملامح التغير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات*. قدم إلى الندوة السنوية التاسعة لقسم علم الاجتماع حول "الأسرة المصرية وتحديات العولمة". جامعة القاهرة.

– لصقع، حسنية. (2012). مفهوم الذات وعلاقته بتصورات الأمومة لدى الفتاة الجامعية. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*(07)، الصفحات 118-130.

– مركز الاعلام للأمم المتحدة.(2008). *تقرير التنمية البشرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي*. الجزائر.

– مكي، عباس محمود. (2007). *ديناميكية الأسرة في عصر العولمة*. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

– ياسين، آمنة. (2012). العولمة الثقافية وتأثيراتها على هوية الشباب والمراهقين في الجزائر. *حقول نفس مرضيات وعيادة اجتماعية، 08*(15)، الصفحات 125-149.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Arnett J.J. (2002). The psychology of globalization. *American psychology*(57), pp. 774-783.
- Bendidi W.Z. (2004). *la baisse de fécondité en Algérie : transition de développement ou transition de crise.* (i. d. paris, Éd.) Paris.
- Boutenfouche M. (1982). *La famille algérienne.* Alger, Algérie: SNED.
- cherif H. (2007 a). projet de vie et genre: cas des étudiants de l''université. Dans C. H. P., *Adolescence: quels projet de vie?* Alger: Créapsy.
- Cherif H. (2007 b). Rôles féminins,rôles masculins dans le couple. *Psychologie*(14-15).
- Corbeil C. & Descarries F. (2003). la famille:une instittution sociale en mouvance. *Nouvelles pratiques sociales, 1*(16), pp. 16-26.
- Dandurand R. (1994). femmes et familles sous la ligne du paradoxe. *recherche féministes, 1*(7), pp. 1-21.
- Dupont L. (2012, 17 O7). *le processus de la mondialisation,incidences sur la famille.* Consulté le avril 15, 2015, sur www.sroh.org/images/stories/.../processus-de-mondialisation-ppno42.pdf
- Fcian H. (2007). le projet professionnel chez l''adolescente algérienne: de la logique aliénante à la stratégie de personnalisation. Dans S. d. P., *Adolescence: quels projets de vie?* Alger: Créapsy.
- Lange M.F. (2001). Ecole et mondialisation, vers un nouvel ordre scolaire. *cahier d'études africaines, 1*(169-170), pp. 143-166.
- Mucluhan M. & Powers B. R. (1989). *The global village,transformation world life and media in the 21 st century.* New york: Oxford University Press.
- Ortiga J.M.L. (2009, décembre 16). Famille et mondialisation : une relation vraiment inconcevable ou seulement négligée. laval.

- Royer C. (2006, printemps). Voyage au coeur des valeurs des adolescents : la famille, grand pilier d'un système. *Enfances, Familles, Générations*, 4, , p. 1-21 .
- Royer C. (2009, printemps). Les jeunes et leur avenir : une analyse de leurs projets familiaux. (U. d. Faculté de droit, Éd.) *Erudit*(10).
-Wolton D. (2003). *l'autre mondialisation.* Paris: Flammarion.

الملحق

استمارة حول تصورات الشباب عن العائلة المستقبلية

التعليمات: أمامك مجموعة من العبارات والتي لديها أربع بدائل (أوافق جدا، أوافق، معارض، معارض جدا) نرجو منك اختيار إجابة واحدة فقط، وذلك بوضع علامة (+) أمام الإجابة التي تختارها، مع العلم أن ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فقط أجب بكل صراحة وصدق، لا تترك أي سؤال دون إجابة.

البيانات الشخصية :

الجنس: السن: التخصص:

الرقم	العبارات	أوافق	معارض
01	أسعى إلى ربط علاقة مع الجنس الآخر بهدف الاستقرار و الزواج .		
02	أفضل الزواج الذي يتم على الطريقة التقليدية .		
03	علاقتي مع الجنس الآخر تهدف لتحقيق إشباع عاطفي جنسي.		
04	أفضل الارتباط من شريك متعلم .		
05	أرغب في الزواج من شخص أختاره بنفسي.		
06	الاختيار للزواج يكون بين المعني بالأمر و والديه.		
07	أفضل أن تكون زوج (ة)المستقبل بدون تجارب عاطفية.		
08	هدف كل شاب (ة) الاستقرار و بناء أسرة.		
09	أرغب في إنجاب ولد وبنت.		
10	تتكفل الأم بتربية الأطفال و العناية بهم		
11	للزوج و الزوجة نفس السلطات في البيت		
12	لا تتمكن المرأة العاملة من رعاية أبنائها.		
13	الرجل هو المسئول الأول عن الأسرة.		
14	التربية هي التي تعتمد على المبادئ الإسلامية تتماشى مع تقاليدنا.		
15	التربية التقليدية تخلو من أسس الحوار بين الزوجين و مع الأبناء .		
16	أعمل على غرس الثقة في الذات لدى أبنائي .		
17	أربي أبنائي و بناتي على الحشمة و الحياء.		
18	أساعد أبنائي في انتقاء أصدقائهم و معارفهم.		
19	أراقب أوقات دخول و خروج الأبناء من المنزل.		
20	أوجه أبنائي في اختيار ثيابهم بما يناسب المجتمع الإسلامي.		